

ذهنية لاقتناص الكلمات بل أنها عملية ولادة في الولادة وما لم تكن الولادة متحققة فإن القصيدة لا يمكن كتابتها في أحسن الحالات وأفضلها..

■ هل يشغلك عنوان القصيدة كثيراً قبل أو أثناء أو بعد كتابتها؟

□ اعتبر عنوان القصيدة جزءاً لا يتجزأ منها ولا أضع أي عنوان قبل كتابة القصيدة بل أنني أقرأ القصيدة بعد الانتهاء من كتابتها وقد أستعيد قراءتها مرات عديدة وأتركها لبعض الزمن حتى اكتشف ماهيتها ومن خلال اكتشافي هذا أضع العنوان الملائم أو المناسب لهذه الماهية. ولهذا فأنا أعجب كثيراً لبعض عناوين قصائد الشعراء حيث لا علاقة بينها وبين قصائدهم لا من قريب ولا من بعيد.

■ بعد كتابة قصيدتك من هو أول شخص تطلعه عليها؟

□ زوجتي.. هي القارئة الأولى وعندما لا تكون موجودة ربما أقرأها لصديق اعتقد أنه جدير بأن يستمع إليها وإذا لم أجد هذا أو ذاك احتفظ بها لنفسي لأسبوعين أو أكثر حتى تأخذ شكلها النهائي ثم أعمد بعد ذلك إلى نشرها في مجلة أو صحيفة ولا أعود إليها ثانية.

■ وإذا ابدوا ملاحظات وآراء معينة عنها، ماذا تفعل، هل تستجيب لهم، تناقشهم أم لا تلتفت كثيراً لمثل تلك الآراء والملاحظات؟

□ قلما يبدو ملاحظات.. وإذا أبدت بعض الملاحظات احترامها جداً وأرى هل هي مناسبة أم لا.. على سبيل المثال لا الحصر أنني سألت زوجتي عندما أردت استخدام «عازف» في جملة شعرية هي كالآتي «عازف عود شرقي» قلت لها أيهما أجمل أن أضع «عازف» أم «ضارب» سألتها فقط لأنني احترت في وضع احدي هاتين الكلمتين وكانت كلمة «ضارب» أقرب إلى نفسي وقد أكدت لي ذلك هي أيضاً، وهكذا الأمر.

■ والنقاد هل تريهم قصيدتك أثناء أو بعد كتابتها؟

□ لا.. أبداً.. يقرأونها بعد نشرها في مجلة أو كتاب وقد حاول بعض النقاد كاتبين إلي أن أزودهم ببعض قصائدي قبل نشرها ولكنني لم أجب على طلباتهم.. فالقصيدة تبقى سرّاً بيني وبين نفسي إلى أن تنشر حتى أن بعض الأصدقاء يطلب